العدد ١٨ | العيش معناه الكفاح فخاسر من لا يكافح | السنه الاولى

رئيس تحرير الجريدة
صليبا عريضة
مدير الادارة
سعيد الخليل
جميع المراسلات تكون بأسم مدير الادارة
ص . ب ٥٩

الكفاح
جريدة عربية يومية سياسية
تنطق بلسان مؤتمر الشباب العربي الفلسطيني

المحرر المسؤول
المحامي
مصطفى الرشيد
مركز ادارة وتحرير الجريدة
مكتب اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب
يافا ـــ رقم التلفون ١٢٤٤

يافا يوم الثلاثاء في ١٢ شوال ١٣٥٤ | AL-KIFAH | ٧ كانون ثاني سنة ١٩٣٦

خطبة حضرة رئيس اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب العرب
في حفلة تمجيد الشهداء الابرار في حيفا

بسم الله الرحمن الرحيم

ان هـذا اليوم الذي تجتمع فيه هـذه الجموع الحـاشـدة الـتي هرعت من مختلف الجهات ممثلافيها كافة الاحزاب والهيئات السياسية في هـذا البلد المقدس تلبيـة لداعي الوطن هو يوم خالد في تاريخ فلسطين هو يوم من الايام الـتي يسطرها التاريخ باحرف من نور وتحفظها الاجيال كما حفظت من قبلها اياما غراء ميمونة تبيض لهـا وجوه العرب الفاتحين والمدافعين عن هـذه البلاد بالمهج والارواح

انه يوم يحتفى به بفكرة خالدة ومبدأ سام تعبر فيه الامة اصدق تعبير عن مزيد شعورها وادق عواطفها واعمق تأثرها نحو اولئك الابطال اولئك الشهداء الابرار الذين سقطوا صرعى الظلم وذهبت ارواحهم تشكوا لخـالقها استبداد الانسان بالانسان والقوي بالضعيف والحاكم بالمحكوم. كل ذلك يوحي الينا ان الذين يحاولون مخالفة النواميس الطبيعية وانظمة الكون او الذين يفكرون بتغيير الشرائع الالهية التى شرعها الباري تعالى انما يحاولون عبثاً ويرجون مستحيلا سنة الله في خلقه ولن تجد لسنته تبديلا

ان تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وليس مثل الاستقلال براً للوطن واحب شيء الى الانسان روحه وماله وهكذا قضت نواميس الكون ومشيئة الله في هذا العالم بان على الذين يريدون الحرية ويريدون الاستقلال ويحبون لبلادهم المجد والسؤدد والرفاهية والسعادة ان يدفعوا ثمنا لما يريدون ان وللوصول الى ما يبتغون.

اما الامم التي تتردد في بـذل التضحية ودفع الثمن ولا تواصل العمل وتعد العدد وتهيء الاسباب من الوقت والزمان لتصل الى ما تريد فهي امة غير جادة بل هى امة تستبيح حماها وتشجع العـدو على غزوها واستعبادها

وثمن الحرية وثمن الاستقلال في كل وقت وفي كل زمان هو التضحية. التضحية بالارواح والتضحية بالاموال والتضحية في كل امر من شأنه ان يكون سبباً او وسيلة للوصول الى استقلال البلاد ورفاهيتها واثمن هذه الوسائل كلها بلا شك ولاجدال هو بذل الروح واهراق الدماء «والذين أوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا الاكفرن عنهم سيئاتهم ولادخلنهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها . ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب»

فاذا جادت الامة بارواحها واموالها وعبرت الطريق وهيئت الاسباب فما على الامة الا ان تجني ثمار ما تغرس وان تأخذ ثمن ما تدفع

وفلسطيننا العزيزة وبلدنا المقدس هذا البلد الطيب واهلوه الكرام لقد احاطت به وباهله المصائب من كل نوع وبلي باشد ما بليت بـه الامم من تقلقل واضطراب . اذ اصبح جميع اصحاب في هذا الوطن المقدس غني وفقير وكبير وصغير مهدد بالجلاء غير آمن على مستقبله وغير مطمئن على غده كل ذلك بسبب هذا الاستعمار الذي جر علينا هـذه المصائب والاهوال . فاذاً اهم ما يتطلبه الوطن من بنيه هو ان يعاد الى البلاد حريتها السلبية وان تتمتع بكل ما يتمتع به الانسان من عيش رغـد ومستقبل آمن فهذا هو الهـدف الاسمى والغاية العظمى التى لانحيد عنها ولا نريد غيرها بديلا فكل من يتقدم بعمل او يجود بثمن لهـذه الامنية فهو جدير بالتقدير مستحق للاجلال والتعظيم خليق بان يحل من الامة في مكانها الارفع وان ينتقش رسمه في الصدور وان يسجل اسمه في الخالدين وليس الاجلال والتعظيم والتقدير والثناء لهؤلاء الذين علت ارواحهم عن ارواح الآخرين وسمت نفوسهم في الحياة او في الممات عن سفاسف الامور هو ان نكيل لهم كلمات المدح والثناء او ان نقيم لهم حفلات التكريم او الذكريات كلا ثم كلا انما نعطي اجلالنا وتقديرنا لهؤلاء بأن نؤمن ايمانهم وان تسلك الامة طريق التضحية وتستكمل البناء الذي وضعوا اساسه ورسموا بنيانه فهذا هو الشيء الذي تقر بـه اعينهم وتستريح بـه ارواحهم ، وهـذا هو الشيء الذي ينعم به الشهداء بقبورهم ويغبط بـه العاملون في حقل عملهم ومن ثم بعد ذلك كان حق على الامة ان تراعي اطفالهم وورثتهم بعطفها وتشملهم برعايتها وعنايتها واني لاعتقـد بان الغاية الاساسية من اجتماعنا هذا هو تقـدير الاعمـال والاشادة بذكر هؤلاء الابطال وفي مقدمتهم فضيلة الاستاذ القسام وصحبه الكرام رضي الله عنهم وعن كل الذين ضحوا بارواحهم في سبيل الذود عن بلادهم كما وانه يوم نجيب اغر هو الذي قطعت به الامة على نفسها عهدا لانها ستسلك طريق المجد والحرية من غير تردد ولا خوف وانهـا ستبذل جهدهـا وقواها وارواحها واموالها لاستكمال هذا البناء الذي وضع اسسه الشهداء الابرار والعاملون المخلصون

محمد يعقوب الغصين

الجود بالنفس اقصى غاية الجود

(الله أكبر لن نستسلم ! هذا جهاد في سبيل الله والوطن ! يا رفاق موتوا شهداء)
(عز الدين القسام)



فضيلة الشهيد العظيم الخالد الشيخ عز الدين القسام

ننشر صورة فضيلة الشهيد البار الشيخ عز الدين القسام امام المسلمين في حيفا وخطيبهم ، ورئيس جمعية الشبان المسلمين ، الذي سقط شهيد الواجب والوطن ، وذلك بمناسبة حفلات الاربعين التي اقيمت تخليداً لذكراه وذكرى اصحابه البررة رضوان الله عليهم اجمعين والهم العرب عن فقدهم الصبر والسلوان .

كيف استشهد الشهيد وصحبه
نبذة عن حياة البطل المجاهد

«قاوم الظلم بقلبه ولسانه مدة ستين عاما فلما رأى الحق للقوة جمع حوله نفرا من رجال مخلصين زهدوا الدنيا ورغبوا الآخرة ، والف منهم عصبة ثائرة بعد ان افرغ كنانة الصبر . فاعد ما استطاع من قوة وبأس وهجر لذة العيش ومتاعه واقام على شدة الحياة ومرارتها واقسم ان يفدي النفس والنفيس فى سبيل مبدأه الشريف وعقيدته الحرة ، ورفع شأن وطنه الى ان لعب القدر دوره الفاجع وحوصرت العصبة المجاهـدة بقوة كبيرة مسلحة

وبعد معركة هائـلة دامت اربـع ساعات متوالية جاهد فيها الشيخ ورفاقه جهاد المؤمنين ، سقط مع ثلاثة من عصبته وهم السادة الشيخ يوسف عبدالله الزيباوي ، وحنفي عطيفه احمد ، ومحمد ابو قاسم خلف . وذلك صبيحة يوم الاربعاء الواقع فى ٢٤ شعبان سنة ١٣٤٥ ه وفق ٢٠ تشرين الثاني سنة ١٩٣٥ في موقع «الشيخ زيد» قرب قرية (يعبد) من قضاء جنين ودفنوا «رضوان الله عليهم» يوم الخميس بمقبرة «بلد الشيخ ـ حيفا» اسكنهم الله فسيح جنانه .

لقد ولد الفقيد المجاهد في بـلدة «جبلة» من اعمال اللاذقية ودرس في الازهر الشريف على يد الاستاذ الامام محمد عبده واشترك في الاعمـال الوطنية في سورية وله مواقف تذكر وجولات تشكر ثم استوطن حيفا منذ ١٦ سنة فاحيى فيها الروح الدينية وبث في ناشئتها تعاليم الاسلام القويمة فهدى الالوف الى الصراط السوي .

ورغم بلوغه الستين فقد كان رئيسـا لجمعية الشبان المسلمين بحيفا فهو الخطيب الكبير والمحاضر الذي يستهوى القلوب زهد الحياة وتسلم بالحق فأخذ منه حجة لمقارعة الخصوم .

وليست هذه المواقف الشريفة هي الوحيدة التى وقفها الشهيد الغالى ، بل وقف مثلها مرارا في مقارعة الافرنسيين ومنازلتهم بعزم وحزم ومضاء

وان اردنا وصف مآثره الحميده ، وصفاته العاليه وسيرته المثلى وادبه الجم ، ويغنيه فخراً انه استشهد وصحبه المخلصين في سبيل نصرة الحق واعلاء شأن الوطن.

« ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله امواتا بل احياء عندربهم يرزقون

* * *

نظرات سياسية
اضطهاد اليهود في اوربا
وعلاقته بعرب فلسطين

جاء لجريدة هاأرتس الصهيونية من بوخارست عاصمة رومانيا ان الاضطرابات اللاسامية التي وقعت فيها مؤخرا قـد تحولت فيما بعد الى اضطرابات ضـد اليهود اشترك فيها رجال البوليس فهاجموا اليهود في الشوارع واعتدوا عليهم بالضرب المبرح وسجنوا من حاول منهم الدفاع عن نفسه

وتقول هاأرتس ان عدد الجرحى في هذه الاضطرابات من اليهود بلغ المئات جلهم في المستشفيات وان الحكومه اخلت سبيل المعتدين وامتنعت عن اخلاء سبيل اليهود الذين اتهموا بالاعتداء على الرومانيين .

وكل من تتبع النهضة اليهوديـة في الديار الاروبية وآثارها في تلك الاوساط بعين التمعن يـدرك ما يعقب كل بادرة منها من الايقاع في هذا العنصر اليهودي والعمل على تمزيقه بقوة وحماس لامزيد عليهما . وقد يعتقد البعض ان اضطهاد اليهود وتمزيق شملهم يعود الى اتباع بعض قادة الرأي العام الاوربي سياسة المحافظة على العرق ومقاومة ماعداه من الاجناس الآدمية غير ان الحقيقة هي خلاف هذا المعتقد . فقد كان اليهود منذ ازمنة التاريخ قوم مكروهون ومشتتون في كل صقع وناد واهم هذه الازمنة عهد الفراعنة الذيـن شيـدوا معظم آثارهم الاخيرة على اكتاف اليهود الى ان ارسل الله موسى «عليه السلام» فانقذهم من عبودية الاسر وحمل الحجارة وعبر فيهم البحر ، وما كادوا يشعرون بشيء من الطمأنينة حتى تنكروا على منقـذهم . ناهيك عن مالحقهم في ازمنة مختلفة خلال القرون الوسطى من تشتيت وتمزيق وها هي الانباء لا تزال ترد من العالم الغربي حاملة امثال هذه الحوادث التى تنزل على اليهود . اذن فبأمكان المدقق الوقوف على سر الاعتداءات المتوالية على اليهود من هذه السلسلة المتصلة مع بعضها وذلك ان العنصر اليهودي ، عنصرا لا يـكاد يستقر في ناحية من انحاء المعمورة حتى يعمل بما اوتى من مكر ودهاء ويبذل اقاصي ما يتوصل اليه عقله لانتزاع العيش من ايدي الذين احلوه ديارهم وجعـلوه يتنسم نعيم العيش الهنيء وهو اشد ما يكون اطمئنانا ، فيحتكر التجارة ويستأثر برأس المال ولا يمر زمن قصير حتى يحس اولئك الذين نكبوا بهـذا العنصر انهم اصبحوا عبيدا ارقاء له ، فتقوم قيامتهم ويعملون السيف به حتى يشتتوه ويمزقوا شمله وهكذا دواليك

ان العنصر اليهودي هبط البلاد الالمانية فقيرا معدما وقد ظل يتلوى على مقدرات الشعب الالمانى حتي انتزعها بين فكيه الى ان قيض الله لالمانيا هتلر فانقذها من بين اضراس اليهود . وهاهي الحالة تسري من المانيا الي رومانيا ، فقد تمركز اليهود فيها واستأثروا بما عرف عنهم بمقدرات الشعب الرومانى فقام هذا الشعب يقلم من اظـافر اليهود حتى ان المحامين الذين نجحوا في الانتخابات النيابية الرومانية اقترحوا طرد اربعماية محام يهودي من سلك المحاماة ومنعهم عن العمل ، واعقب الاقتراح التنفيذ

هذه هي الحاله في البلاد الاوروبية التي اخذت تتمع في قرن العشرين باسمى مدارك العلم وتدعى انها آخذة بتحرر الشعوب ، فماذا تكون حال فلسطين من الغزوة الصهيونية التى تعهدتهـا الحراب الانكليزية ؟!

ان فلسطين بلد عربى شاء له القدر ان يرسف باغلال الاستعمار البريطانى المسلح ، وهذا الاستعمار نفسه هو الذي تكفل سلامة الغزوة الصهيونية ، فهـل بمقدور العرب ازاحة الغزوة التى سلبتهم كل عزيز لديهم واهمه الارض؟

ان اليهود لم يستطيعوا انتزاع الاراضي الالمانية والاراضي الرومانية لجعلها وطنا قوميا ومع هذا فان المانيـا ورومانيا لم تستطيعا الصبر على تصرفات اليهود الاقتصادية ، فكيف بنـا وقد استطاع اليهود انتزاع اخصب الاراضي العربية ؟ وهل من مصلحة الانكليز في شيء ان يبقى مساندا لليهود ودارجا على سياسة تهويد فلسطين ؟ كلا فان المصالح البريطانية هي في حقيقة امرها معلقـة بالعرب ، فالبترول العراقى يجتاز صحراء عربية ليس بوسع اليهود اجتياز شبر واحد منها ، ومعظم البلاد العربية مازالت سالمة من الجشع البريطانى وهى وحدها خيرعون لعرب فلسطين لايقاف الغزوة اليهودية عند حد محدود

(ابو زهير)

انتصار الاحباش المتوالي
في الشمال والجنوب

اديس ابابا ـــ جاء من ديسي ان التقارير الاخيرة عن المعركة الجارية تقول ان الايطاليين دافعوا بمنتهى الشدة عن المراكز التي احتلوها ولكن ما كان لقوة بشرية ان توقف الاحباش البواسل المندفعين امام رؤوسهم بحماسة غريبـة فدحروا صفوف الاعداء الامامية واخذوا الان يركزون مدافعهم امام الصفوف الثانية في المراكز الجديدة التي استرجعوها . واصبحت القيادة الايطالية تتوقـع الان مفاجات متوالية من الاحباش على طول الجبهة

وتؤيد اخبار المصادر الرسمية خبر فوز الاحباش في الجنوب وان سبعة ايطاليين وعددا كبيرا من الجنود (الوطنيين) وقعوا اسرى في ايدي الاحباش

وقد جاء مؤخراً من هرر ان قوات الرأس نصيبو والجنرال وهيب باشا تستعد استعداداً منقطع النظير للهجوم على والوال وقطع الخطوط على القوات الايطالية التي ينتظر ان تقوم بهجوم عنيف من هذه الجهات على مقر القيادة الجنوبية الحبشية .

اديب انكليزي
يرفض لقب سر

عرض المستر لويد جورج سنة ١٩١٧ على المستر جون جلسوارذي الاديب الانكليزي الشهير (وقد توفي من بضع سنين) لقب سر وطلب اليه ان يرد الجواب حالا فارسل تلغرافا يشكر فيه الرئيس على حسن ظنه به ولكنه يرفض الرتبة والظاهر ان التلغراف تأخر فظهر اسم جلسوارذي بين اسماء الذين انعم عليهم بالرتبة في ٣١ ديسمبر من السنة المذكورة

وفي اليوم التالي ارسل جلسوارذي الكتاب الاتي الى المستر لويد جورج

«عزيزي المستر لويد جورج

كنت غائبا عن البيت فلم يصل تلغرافك الي الا متأخراً تلك الليلة ولكني ارسلت اليك تلغرافا على عجل قلت فيه : شاكراً لكم كل الشكر ولكنني اشعر بانني لا استطيع القبول...وقد رأيت اسمي في الصحف بين الذين انعم عليهم بالرتبة ولكن يسوئني ان اصر على الرفض لان القبول مضاد لشعوري واني انتظر ان أرى التصحيح في الصحف»

فجاءه الكتاب التالي من سكرتير المستر لويد جورج:

سيدي العزيز . طلب الى رئيس الوزارة ان اخبرك بوصول كتابك وان اعرب لك عن اسفه لظهور اسمك في الصحف بين الذين انعم عليهم برتبة فارس ولقب سر . وكان قد ارسل اليك كتابا في ٢٤ ديسمبر عرض عليك فيه هذا اللقب فلما جاء ٣١ دسمبر ولم يرد منك علم ارسل اليك تلغراف في الصباح وقد سئلت فيه هل تقبل اللقب وكان لابد من ارسال الكشوف الى الصحف مساء ومع ذلك لم يرد منك خبر مافظن رئيس الوزارة انه خير ان ننتظر قبولك من ان نتوقع رفضك

«ولا بد ان تكون قد لحظت اننا نشرنا تصحيحا في الصحف »

ولما سمع الاديب توماس هارى بهذه الحكاية كتب الى جلسوارذي يقول:

«قال لي صديق عن هذا الانعام ان جلسوارذي ربح من الجهتين فقد نال الانعام ثم شرف رفضه»

يوم حيفا المشهود . يوم تخليد التضحية وقطع العهد وتمجيد الشهداء

وصف مسهب للحفلة الكبرى التي اقامها فرعا مؤتمر الشباب في حيفا والطيرة بنادي جمعية العمال بحيفا

تأبينا للشهداء القسام ورفاقه الابرار وتقديرا لعصبة المجاهدين الاخيار

ما شهدنا حفلا كهذا الحفل في فلسطين ، وما رأت البلاد في يوم من ايامها اجتماعا كهذا الاجتماع الذي اقامه فرعا مؤتمر الشباب في حيفا والطيرة تمجيدا للشهداء الابرار وعصبة المجاهدين الاخيار الذين قضوا شهداء الواجب ، فقد كان الاجتماع بليغا في احاديث التضحية والاستشهاد التى القيت فيه مهيبا بالوفود العظيمة من وجهاء هذه الامة وشبابها وهيئاتها جاءت تعلن انها عرفت اليوم كيف تؤبن شهداءها كما عرفت كيف تقدم ضحاياها وسيبرهن المستقبل القريب على انها تعرف كيف تصل الى حقوقها

تقاطر الوفود

ذهبنا الى مكان الاحتفال في ساعة مبكرة وهناك في قاعة جمعية العمال العرب بحيفا رأينا الوفود قد اخذت مكانها وشاهدنا فرق الكشافة الناهضة الفتية قد وقفت بنظامها البديع واتضح للملاء ان هذه الامه التى اشتركت بجميع احزابها وافرادها هي امة جادة غير هازلة متحدة غير متفرقة كما اراد ان يصورها بعض الناس

فما من حزب الا وقد حضر اركانه وما من هيئة الا واشترك اقطابها ومامن بلد أو قرية أو قبيلة الا وجاء ابناؤها وما من طبقة الا وحضر ممثلوها

وصف القاعة والمكان

اعلام عربية كانت تخفق من على المكان وفي جنبات القاعة ولجان منظمة من فرعي مؤتمر الشباب ومن آزرهم وقفت تستقبل الوفود وتجلس في امكنتها وساحة واسعة احتشد فيها الالاف ومنبر عال القيت الخطب من فوقه ، ومنضدة كبيرة جاس بجانب منها رؤساء الاحزاب اخوانا متآلفين ، وفي جانب آخر ممثلو جميع الصحف ، ووقفت جماهير غفيرة خارج المكان وفي الممرات لانها لم تجد متسعا .

افتتاح الحفلة

في الساعة الثالثة بعدالظهر ، وفي خشوع الاجلال والتعظيم ، وقف الوطني الكريم الدكتور رشدي بك التميمي عضو اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب يعلن افتتاح الحفلة بآي الذكر الحكيم فاخذ الشيخ محمد المصرى يرتل قوله تعالى : (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون الخ ...) بصوت رخيم خشعت القلوب لبلاغة القرآن واهتزت النفوس لتمجيد التضحية في سبيل الله .

وبعد ان اتم الشيخ قراءته وقف الجمع العظيم دقيقة تلا فيها الفاتحة عن ارواح الشهداء البررة

ثم اخذ الدكتور رشدي بك التميمى عريف الحفلة يقدم الخطباء على الترتيب التالي:

كلمة فرعى مؤتمر الشباب بحيفاوالطيرة

وقف حضرة الوطني الكريم الدكتور سليم سلامه سكرتير فرع شباب حيفا يلقى كلمة الفرعين القائمين بالحفلة فكانت كلمة جمعت الى بلاغة الحديث قوة الالقاء وصراحة البحث ورد التهمة وكلمة الحق (وها نحن ننشرها في مكان آخر من هذا العدد)

كلمة حزب الدفاع الوطنى

ولقد كان مقرراً ان يلقي سعادة رئيس حزب الدفاع الوطنى راغب بك للنشاشيبي كلمة حزبه ولكن اسبابا طارئة حالت دون حضوره فناب بتلاوتها عنه السيد فخري بك النشاشيبي احد امناء سر الحزب

كلمة الحزب العربي الفلسطيني

واخذ الاستاذ جمال بك الحسيني رئيس الحزب العربى يرتجل خطابا ممتعا حض على التضحية ودعوة الى القوة وبحث عن الشهداء وقد نشرناه في مكان آخر من هذا العدد ، وهو كما يراه القراء خطاب جامع

كلمة حزب الاصلاح

وقد بعث عميد حزب الاصلاح سعادة اسحق بك البديري بكلمة حزبه فالقاها الدكتور رشدي بك التميمي

كلمة رئيس اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب

ثم ارتقى منبر الخطابة حضرة الوطنى الكريم السيد يعقوب بك الغصين رئيس مؤتمر الشباب فارتجل خطابه الممتع الذي نشرناه في صدر هذا العدد وفيه آيات من الوطنية وشرح واف للغرض السامي الذي اقيمت هذه الحفلة من اجله

كلمة سوريا الشمالية

وقد ابت سوريا الشمالية الا ان تقول كلمتها في هذا الجزء من الوطني العربي الاكبر فارسلت الكتلة الوطنية بدمشق تلك الكلمة التى كان لها اجمل الوقع في النفوس وقد القاها فضيلة الشيخ رشاد الحلواني

كلمة عصبة تكريم الشهداء فى بيروت

وارسل الوطنى الكريم السيد صلاح الدين بك بيهم باسم عصبة تكريم الشهداء في بيروت كلمة طيبة القاها الاستاذ نمر المصري

برقيات الاعتذار

ووقف عريف الحفلة الدكتور التميمي فقرأ برقيات الاعتذار الكثيرة التى وردت من مختلف الجهات ثم قدم صاحب الفضيلة الشيخ يونس الخطيب ليلقى كلمة باسم عائلات الشهداء الابرار التي انابته في القائها بكلمة رقيقة هذا نصها:

« تفوض فضيلة الاستاذ الشيخ يونس افندي الخطيب ان ينوب عنا بشكر القائمين بحفلة تأبين الشهداء في نادى جمعية العمال العربية والذين اشتركوا سواء من حيفا او من خارجها ولا سيما حضرات رؤساء الاحزاب الوطنية الذين سيتكلمون فى هذه الحفلة »

نظمية سعيد هارون — ارملة الشهيد السيد عطيفه احمد المصري ، آمنة محمد الاحمد ارملة الشهيد الشيخ يوسف الزيباوي ، الآنسة ميمنة عز الدين القسام ، كريمة الشهيد الشيخ عز الدين القسام

كلمة الختام

وعند انتهاء الحفلة وقف الدكتور التميمي فالقى كلمة شكر فيها الوفود وحيا الشهداء والقى باسم المجتمعين هذا العهد القويم « نعاهد الله على المضي في خدمة بلادنا العزيزة حتى نصل بها الى هدفنا الاسمى مضحين في سبيل ذلك بارواحنا وبما نملك صابرين على كل اذى يلحقنا من اجل الامة التى وقفنا عليها نفوسنا والله يتعمد شهدائنا برحمته ويهديها سواء السبيل »

الى قبور الشهــــداء

وعند انتهاء الحفلة خرجت الجماهير معاهدة متأثرة وتقدمها حضرات رؤساء الاحزاب وممثلوها ووفود البلاد الى قبور الشهداء فى بلد الشيخ حيث ادت تحية الاجلال وقرأت فاتحة الكتاب وعاد الناس يترحمون على الشهداء الابرار ويشكرون لفرعي مؤتمر الشباب فى حيفا والطيرة هذا الجهد الذي بذلوه حتي جاءت هذه الحفلة دليلا على وحدة الامة وتقديرها للشهداء أحسن الله لهم عن جهادهم وجزى فرعي الشباب خير الجزاء وبارك في كل من حضر هذه الحفلة معلنا انه جاء بدافع من ايمانه واخلاصه ليقدر كل من هدم الوطن حق قدره .

النظام

ولقد كان نظام الحفلة فريدا فى حد ذاته وذلك بفضل التدابير التى اتخذها اعضاء الفرعين وقد كان يشرف على النظام كل من السادة الافاضل الدكتور طه افندي الطه « رئيس فرع حيفا » والسيد زيدو افندى عمورة (رئيس فرع الطيرة) والدكتور رشدي بك التميمي والاستاذ احمد افندى الامام. واعضاء فرعي حيفا والطيرة .

كلمة عصبة تكريم الشهداء في بيروت

اعرني يا سليمان قليلا من حكمتك
وانت ياعيسى بن مريم شيئا من رأفتك
وانت يا محمد يا ابن عبد الله جذوة من لهيب جهادك
فقد ضاعت الحكمة بالقوم فتفرقوا فانخذلوا ولم يرأفوا بانفسهم فاضمحلوا
وانطفأت جذوة اللهيب في جهادهم فاندثروا

هكذا ظنهم الغرب

تلك هى شبه حالنا منذ لعبت بنا اهواء الغرب. هذا الغرب المادي الذي لا يرجع الى الروح « وهي مدنيتنا وهدفنا الازلى » الا ليغرنا بمدنيته الزائلة بين نيرانه وغازاته وحديده .

لقد هزنا من الغرب جشعه وتماديه فاستفقنا وفي الهاوية المباديء التى طالما تغني بها امامنا وفوق رؤوسنا سيوف الفاتحين بعد التحالف ودنانير الجشعين بعد الاتفاق يهددوننا بتلك ويستغوون الضعفاء بهذه

الى ان همدت البلاد وظنوا انها استكانت واستسلمت

ولكن سرعان ما اخفق مسعاهم فتبدل ظنهم اذ قام افراد منذ ربع جيل سلكوا سواء السبيل وجادوا بالثمن الحقيقى فبثت العرب فى قلب كل حي انها ان ترجع عن جهادها حتي تستعيد مجدها وتعيد لقوميتها سيرتها الاولى

عزاء لك يا سورية الجنوبية فعن شمالك جهاد ونضال حتى يتحقق الهدف ونعود الى وحدتنا لا فارق بيننا ولا رقيب علينا ولا مانع لنهضتنا

بيروت — صلاح الدين بيهم

رئيس وأعضاء لجنة مؤتمر الشباب

التنفيذية في حيفا

حضر الجلسة التي عقدتها اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب كل من السادة : يعقوب الغصين رئيس اللجنة والاستاذ سعيد الخليل سكرتيرها وحضرات الاعضاء احمد العكى . اميل الغورى . عاصم بسيسو . صيلبا عريضه . سليم عبد الرحمن . عبد الله السماره . السيد ابو شرخ . الدكتور طه طه . الدكتور رشدى التميمي . زيد وعموره . حنا البطارسة . احمد يانس . فريد فخر الدين . حنا خميسه . كامل الحسين . عبد الغني سنان

وقد اقام حضرة الوجيه الحاج خليل افندى الطه مادبة عشاء فاخرة لحضرات رئيس واعضاء لجنة الشباب حضرها نفر كريم من وجهاء حيفا وشبابها وفى الصباح زار الرئيس واخوانه قبور الشهداء وزاروا اعضاء فرعي حيفا والطيرة مودعين وزاروا نادي الجمعية الاسلامية شاكرين

الوفود التى اشتركت في حفلة الشهداء

لجان مؤتمر الشباب فى الحفلة

سارعت جميع لجان مؤتمر الشباب الفرعية بالاشتراك فى حفلة تأبين الشهداء وها نحن نذكر اسماء اللجان التي حضرت وبعض اسماء اعضائها الذين علقوا بالذاكرة

اللجنة الفرعية في طولكرم وفي مقدمتها سليم بك عبد الرحمن
اللجنة الفرعية في عكا وفي مقدمتها احمد افندي العكي
اللجنة الفرعية في الناصرة وفي مقدمتها يوسف بك الفاهوم
اللجنة الفرعية في منطقة الحولة وفي مقدمتها كامل بك الحسن
اللجنة الفرعية في الرملة وفي مقدمتها محمد علي بك الغصين
اللجنة الفرعية في اللد وفي مقدمتها عيسى افندي دهمش وعواد افندي الرفاتى
اللجنة الفرعية في غزة وفي مقدمتها عاصم بك بسيسو
اللجنة الفرعية في بيت دجن وفي مقدمتها احمد افندي يانس
اللجنة الفرعية في طبريا وفي مقدمتها اسماعيل افندي الحاج خليل
اللجنة الفرعية فى حيفا وفي مقدمتها طه افندي طه
اللجنة الفرعية في الطيره وفي مقدمتها زيدو افندي عموره
اللجنة الفرعية في بيسان وفي مقدمتها فريد افندي فخر الدين
اللجنة الفرعية في المجدل وفي مقدمتها السيد افندي ابو شرخ
اللجنة الفرعية في جنين وفي مقدمتها عبد الغني افندي ابو سنان
اللجنة الفرعية في بيت لحم وفي مقدمتها حنا افندي البطارسة

وباقي اللجان الفرعية في صفد والخليل وبئر السبع وسلمة وصرفند وكفرقرع ويبنا وغيرها وكان يمثل كل لجنة هيئتها الادارية

وفد يافا

الحاج يوسف افندي عاشور ، عمر افندي البيطار ، محمد افندي الصلاحي عبد الرؤوف افندي بركات ، عبد الله افندي ثريا الدجاني ، عيسى افندي العيسى الشيخ مصطفى افندي حسن (كفر عانة) فارس افندي الخواجه (نعلين) وغيرهم

وفد نابلس

فريد افندي العنبتاوي ، عبد الرحيم افندي للتميمي ، طاهر افندي المصري راشد افندي ابو غزالة ، ابراهيم افندي تفاحة ، محمد حسن افندي حجاوي ، جمال افندي القاسم ، عزة افندي العقاد اسعد افندي بلوط ، الحاج محمد افندي الطاهر ، شافع افندي سعد الدين وغيرهم

وفد عكا

احمد افندي العكي ، ناجي بك الصلاح الحاج بدر افندي العاص عبد الرحمن افندي النحوي ، محمود افندي القيلاوي ، صبحي افندي خزيران ، الشيخ حفظي افندي عبد الحميد ، فوزي افندي ابو الهدى ، محمد خير افندي القيلاوي ، امين افندي عمر آغا ، محمود افندي البرادعي ، توفيق افندي حمو ، عبد المطلب فضة

من حيفا

محمد على بك التميمي ، الحاج خليل افندي الطاهة ، الاستاذ وديع البستانى احمد افندي مراد ، سليمان بك الصلاح الشيخ يونس الخطيب ، عزيز بك الميقاتي ، اشحادة شلح ، ميخائيل افندي خميسه ؟ الشيخ صبحي افندي خيزران ، الشيخ راضي الطاهر ، الشيخ رشاد الحلواني ، الشيخ حسن الحبش ، صديق التميمي .

الحولة

كامل بك الحسين يرافقه عدد من مشايخها وشبابها

القدس

حضرات رئيس واعضاء الحزب العربى ومكتبه وحضرات اعضاء وامناء سر مكتب حزب الدفاع الوطني وحضرات اعضاء اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب ، وفريق كبير من وجهاء المدينة واعضاء حزب الاصلاح وشباب القرى المجاورة

غزة

عاصم بك بسيسو ، عادل افندي الشوا ، عبد القادر افندي حتحت .

بئر السبع

فضيلة الشيخ سليم افندي بسيسو مفتي البلدة وعدد من وجهائها

المجدل

السيد افندي ابو شرخ ، رشيد افندي الشريف ، احمد افندي الهندي ، الحاج حسن اعبير ، ابراهيم عباس تنيرة .

اللد

عيسى افندي دهمش ، الحاج عواد افندي الرفاتى ، نمر افندي المصري ، اشحاده افندي حسونه ، الحاج ابراهيم افندي حمزة وآخرون

الرمله

محمد علي بك الغصين ، الحاج مصباح افندي محجوب ، وديع افندي بيوك ، خليل افندي الصعيدي ، ابراهيم بك الغصين .

جنين

الشيخ اديب افندي الخالدي ، عبد الغني افندي سنان ، وغيرهم ممن لم نتمكن من اخذ اسمائهم

الناصرة

يوسف بك الفاهوم ، طاهر بك الفاهوم ، صالح افندي عون الله ، وباقى لجنة الشباب وفرع الحزب العربي

كلمة فرعى مؤتمر الشباب بحيفا والطيرة

التي القاها الدكتور سليم افندي سلامة

سكرتير فرع شباب حيفا

عصبة المجاهدين . . . .

لم يكونوا لصوصاً ولا قاطعي طرق ، ويعلم الذين وصموهم انهم انما يكذبون

لم يكونوا من محبي الشغب والاجرام وتعكير صفو الامن العام. ويعلم الذين قتلوهم انهم انما كانوا ينازلون احرارا مجاهدين مختارين

لم تكن هناك مظاهرة ، اشتركوا فيها فاستهدفوا صدفة لرصاص المفرقين

ولا كانت هناك ثورة او اضطرابات كما تسميها الحكومات المستعمرة فتحمسوا واندفعوا في غمارها فسقطوا عرضا واتفاقا صرعى بسلاح القامعين

عصبة المجاهدين . . . نفر كريم العنصر من ابناء هذه البلد الطيب شعروا بالخطر المحدق بالوطن العزيز فهبوا لنجدته . ورأوا بثاقب البصيرة اية كارثه ستحل باخوانهم العرب فلم يستطيعوا السكوت. وعز عليهم الانتظار فتامروا على الظلم في صمت وسكوت ونظموا حركتهم في غفلة من الامة التى تطوعوا لفدائها طائعين مختارين

تنكبوا البنادق يذودون بها عن الذمار ، تمنطقوا بالاي الكريم يستعيذون به من فتك الطاغيه الجبار قابلوا البلاء الحسن وجاهدوا الجهاد المجيد فاستشهد منهم من استشهد ، وجرح من جرح واعتقل من اعتقل وهؤلاء ما يزالون في غياهب السجن موقوفون.

فلا غرو اذا هب فرعا مؤتمر الشباب في حيفا والطيرة لاقامة حفلة الاربعين هذه تخليدا لذكراهم الطيبة وتطوعوا لجمع التبرعات لعائلات الشهداء والموقوفين ينشؤون بها عقارات ينفق من ريعها لتأمين معيشتهم وتربية اطفالهم

ولا غرو اذا لبى هذه الدعوة رؤساء الاحزاب العربية في فلسطين وسوريا ولبنان. ليثبتوا بصفتهم الرسمية للملاء تقديرهم لتلك التضحية الثمينة وتمجيدهم باسم احزابهم ، وبالتالي باسم الامة العربية جمعاء ، لهذا الاثر الخالد الذي سجلوه في صحيفة الجهاد الوطني

ولا غرو اذا هبت الامة باسرها تتدافع لحضور هذه الحفلة او تتبرع بسخاء لاطفال من ضحوا بارواحهم وهى اثمن ما يملكون

عصبة المجاهدين . . . لقد هبوا لنصرتنا وجاهدوا لاستقلالنا فجادوا بارواحهم لنقتفي اثرهم ، ماتوا لنحيا ولكن احرارا ، وسقوا شجرة الحرية من من دمائهم لنرعاها ونتعهدها باموالنا ودمائنا وارواحنا فلا تموت

هم ضحية الوطن . فدية العرب . فخر المجاهدين . المثل الاعلى في التضحية والاستشهاد فحياهم الله وجعل الجنة مثواهم والهم اخوانهم عرب فلسطين ان يسلكوا سبيلهم الذي مهدوه امامهم. سبيل التضحية والاستشهاد. فالموت في سبيل الله والوطن خير من حياة الذل والاستعباد

سليم عبد الرحمن

بيت دجن

احمد افندي يانس ، احمد افندي العسود ، حسين افندي يانس ، عبد اللطيف افندي حبش ، يوسف افندي عبد القادر السيد ، الحاج حسين افندي الحاج ، احمد افندي البطش ، محمود افندي وصفي

طول كرم

سليم بك عبد الرحمن ، عبد الله افندي السمارة ووفد عظيم من قضاء بني صعب

بيسان

على العيطان الفرج . الشيخ محمد الحسن . الشيخ فضل الحسن الرشيد الزعبي. الشيخ محمد الحسن الصالح المساد الشيخ احمد الحسن الصالح المساد ، فريد فخر الدين . احمد ابو على. الحاج سعيد الصاحب . احمد الاخرس . كامل الجوهرى . احمد الانسى. الشيخ حسن الشامخ . حسين الحمد البيرنوي وغيرهم

قضاء بيسان

الشيخ احمد الزيناتي . الشيخ عبد الله الكنعان الشيخ امين المصري. الشيخ يونس ابو الرب ، على اليوسف وغيرهم من شيوخ العرب ورجالها

وهناك اسماء كثيرة ووفود عديدة لم نتمكن من اخذ اسمائها جميعها لان الذاكرة لا تستطيع ان تعيهم فمعذرة اليهم وشكر الله مسعاهم .

المعتذرون

راغب بك النشاشيبي . جمعية الشبان المسلمين وفرقها المتجولة بيافا ، الحاج نمر افندى النابلسى . موسى افندى الصوراني . رشدى بك الشوا . الشيخ فوزى افندى الامام . وجيه افندى البشتاوى . عبد الغني افندى النحوى .

عدا عن عشرات الكتب والبرقيات من مختلف الامكنة .

الكشافة في حفلة التأبين

من الفرق الكشفية التي اشتركت فى الحفلة فرقة التهذيب والمؤاساة بقيادة خليل افندى فيضي والفرقة المحمدية بقيادة عارف افندى عبد الرزاق ونمر افندى حامد ووفد من الطيبة

خطاب الاستاذ جمال بك الحسيني

في حفلة تأبين الشهداء

التي اقامها فرعا مؤتمر الشباب بحيفا والطيرة

القسام.. القسام ..اسم سوف يبقى في فلسطين يتردد في اجوائها فيوقع الرعب في قلوب الذين يسيطرون عليها بحرابهم ويتلى في صفحات تاريخها الخالدة فيملاء نفس القاريء اكبارا واعجابا. اسم سوف نقرأه في تاريخ جهادنا الوطني نحن وابناؤنا من بعدنا فياخذنا الخجل منه في صحيفة وياخذنا الغضب والاستنكار له في صحيفة ونشعر باللوعة والحسرة عليه في صحيفة. ذلك ان القسام وصحبه قاموا بثورة عدها الناس جهاداً وعدها الغاصب لصوصية وسيعدها التاريخ تحدياً لنا جميعا.

اما الغضب والاستنكار فهو من تلك التهمة الرسمية الجوفاء الهزيلة التي تقول بان الشيخ وصحبه لصوص، قطاع طرق وطلاب منافع: الشيخ وصحبه يخرجون على الظلم وكل منهم في يد ايمانه وفي يد حسامه، فتحيط قوة السلطة بهم فيقفون لها وهي عشرات اضعافهم فتدعوهم الى الاستسلام فيصيحون هذا جهاد لا استسلام فيه ولا رجوع، فاما موت بعزة واما فوز مبين. يقولون هذا ويتساقطون وبعد ذلك تقول السلطة انهم لصوص وقطاع طرق فاين يكون المجد عندئذ واين يكون الشرف، ثم تفتشهم السلطة فماذا تجد معهم! تجد معهم سلاحا اشهروه في وجه الظلم ودريهمات لم يدع بها احد فهي عرق الجبين وهي المال الحلال وهي المجهود تبلور في ذهبات جمعوها بالدرهم والدانق لا ليسدوا به رمق اولئك الذين تركوهم ولا كافل لهم ولا معين ولا لاشباع شهوة بل لاعلان شان الايمان، لتثبيت المبدأ، لاحقاق الحق. ثم وجدت معهم مع هذا وذاك، الكتاب ذلك الشيء الذي لا يسرق بل اذا سرق فسرقته حلال لانه يدعو الى ايقاف اللصوصية وقطع الطرق، الى السلم والسلام تحت رايات العزة لا تحت سياط المذلة. تجد هذا وتقول انهم لصوص وقطاع طرق وعلى ذلك يمكننا نحن ايضا ان نقول ان كروموبل رافع لواء نهضتهم ومؤسس مجد ديموقراطيتهم هو لص وقاطع طريق وواشنطون محرر اميركا وبطلها الاعظم هو لص وقاطع طريق، ولينين وموسوليني ومصطفى كمال كل هؤلاء الذين ثاروا على الظلم كما ثار القسام وصحبه هم ايضا قطاع طرق ولصوص لانه لا فرق بين هؤلاء وبين شهدائنا اليوم الا في المظاهر الخارجية، اما المبدأ والايمان والنية والقلب فكانت واحدة فالقسام وصحبه ثاروا على الظلم وكروموبل وواشنطون ولينين ومصطفى وموسوليني ثاروا على الظلم مدفوعين بمبادئهم وايمانهم

ولكن هل كانت ثورة القسام كالثورات يمكننا ان نعتز بها كثورة ولا نشعر بشيء من الخجل عند التفكير فيها؟ نعتز بها ولا تأخذنا حمرة الخجل؟ نفخر بها كثورة ونتحسر عليها كمؤودة. لا لم تكن هذه الثورة كذلك بل كانت ثورة على الشباب، على القاعدين امثالنا جميعا. فالقسام شيخ في الستين صنعته تلاوة آي الذكر الحكيم سلاحه تفسير الاحاديث والسنة وبيان الواجبات الدينية للناس مكانه المحراب

هذا الشيخ يرى هؤلاء الشباب المفتولى السواعد الملتهبي الرؤوس، المملوءين نشاطا، الطالبين حياة يقعدون قعدة الشيوخ على ان لا يتلوا آية، ويستعملون سلاح العلماء على ان لا يعرفوا سنة او حديثا، ويجلسون مجالس التدريس ولا يتوجهون الى محراب فيصيح بهم اتريدون ان تزاحمونا في هذا الميدان وميدانكم خال من كل فارس؟ ها نحن نخرج على ارجلنا الضعيفة فاقعدوا انتم على ارجلكم القوية، ها نحن نقوم لنعمل وسواعدكم اعدت للعمل لا سواعدنا، فقولوا والسنتنا اعدت للقول لا السنتكم. ولا يقولن بعد اليوم انسان ان الشباب يعملون وان الشباب يجاهدون وان الشباب يجدون ولا يقولن وطني انه مخلص وانه مجاهد

ونحن يا سادتي اذا اخذنا نفكر فيهم ونقلب الفكر في عملهم لا نرى الا وجوههم يضيؤها نور الايمان ورؤوسهم تعلوها اكاليل المجد ولا نستمع الا الى اصواتهم تصيح بنا لا ايمان الا بهذا فنشعر بالخجل وتضاؤل النفوس وتبكيت الضمائر

ولكن ثورة القسام لم تكن على هذا فقط، بل كانت ثورة علينا جميعا، شبانا وشيوخا وكهولا، اذ يقول كل واحد منا في قلبي ايمان وفي نفسي اخلاص وعزيمة ولكني مثقل وورائي عائلة كبيرة اخاف ان خرجت ان يتخطفهم الذل والعار والموت وليس لدي ما يدفع عنهم عوادي الزمن . . . يسمع القسام وصحبه هذا فيثورون عليه ويخرجون ... يخرجون عمن؟ يخرجون عن اعشاش فيها قطع من اللحم كافراخ العصافير ينتظر كل منها معيله ليسقط في منقاره ما يسد به جوعه ويروي عطشه

يذهبون الى تلك الاعشاش فيحيط بهم قاطنوها يطلبون منهم الخبز فيفاجئوهم بعزمهم على الخروج فيقول هؤلاء وعلى من تتركوننا ولا معين لنا ولا كافل؟ فيجيبون. على الله! فتذرف الدموع وتتصاعد الانات وهنا حرج الساعة ودقة الموقف، الدموع الدموع، دموع لحمك ودمك، دموع من اختلطت نفسه بنفسك، تؤثر فيك انت الرجل اكثر من السيوف، ولكن الايمان، الايمان الصادق، لا يتأثر بالدموع، ولا يهاب السيوف، فيندفع القسام وصحبه من تلك الاعشاش لتثبيت المبدأ واحقاق الحق واعلاء شأن الايمان ونحن اذ نرى منهم ذلك لا يسعنا الا ان نشعر بتبكيت الضمير واحمرار الوجوه فندعو الله ان ينير قلوبنا بهذا الايمان

ثم نخرج ياسادتي نتلمس اين نور الايمان وفي اية بيئة ترعرع ومن اى ماء روي، فنمشي الى بيت الشيخ يوسف الزيباوي في قطعة واطئة بطرف هذه المدينة قد غرق بالوحل وتكدست فيه بيوت بل اخصاص من التنك المخرق الذي تلعب فيه الارياح فلا هي بالبيوت تقي صاحبها عوادي الطبيعه ولا هى بالاخصاص تقيهم عاديات الناس، وانت فيها لا صيفك صيف، ولا شتاؤك شتاء وانت فيها في دفع جيوش الذباب مشغول في نفسك عن التفكير في الاخلاص

جلسة خطيرة

للجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب

مشروع المجلس التشريعي اجتماع نابلس القادم

اخذ حضرات اعضاء اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب يفدون الى نادي الجمعية الاسلامية بحيفا لعقد جلستهم الخطيرة وفي الساعة الثامنة من مساء يوم الاحد الواقع في ٥ كانون الثاني تكامل عدد الاعضاء والتأمت الجلسة براسة الوطني الكبير يعقوب بك الغصين رئيس اللجنة الذي اعلن افتتاحها وارتجل خطبة موجزة بين فيها اعمال مكتب مؤتمر الشباب منذ جلسة اللجنة الاخيرة الى الان وتحدث عن تنفيذ قرار الشباب في ائتلاف الاحزاب الوطنية وتقديم المذكرة وحوادث السلاح وغير ذلك من المواضيع ثم تطرق الى الحالة الراهنة في البلاد ووجوب مضاعفة جهود الشباب وعرض لمشروع المجلس التشريعي ثم اخذ الاعضاء يتناقشون في هذه الموضوع الخطير واخيرا اتخذوا القرارات الاتية :—

١ — لما كان المجلس التشريعي المقترح من الحكومة بشكلة الحالي لا يتفق مع اماني البلاد ومطالبها بتأليف حكومة وطنية ومجلس نيابى تشريعي صحيح فان اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب تقرر المطالبة بمشروع تشريعي يتلاءم مع مطالب البلاد الصريحة . لذلك فان اللجنة تفوض حضرة رئيسها للقيام بذلك

٢ — تفويض حضرة الرئيس لانتخاب عشرة اشخاص من بين اعضاء لجنة الشباب للاشتراك في اجتماع نابلس الذي سيعقده فى ١٥ كانون الثاني من قبل الاحزاب العربية

٣ — شكر فرعي مؤتمر الشباب في حيفا والطيرة للجهود القيمة التى بذلاها في سبيل حفلة تأبين الشهداء القسام وصحبه

الحزب العربي والمجلس التشريعي

في الساعة الواحدة بعد ظهر الاحد عقد الحزب العربي الفلسطيني جلسته في دار الجمعية الاسلامية بحيفا برأسة الاستاذ جمال بك الحسيني وبعدان بحث في مشروع المجلس التشريعي اتخذ القرار الاتي —

« ان اللجنة التنفيذية للحزب الفلسطيني بعدان درست مشروع المجلس التشريعي في شكله الحاضر رأت، انه لا يحقق شيئا من اماني البلاد ومطالبها الاساسية التى اعلنتها في كل مناسبة وتقرر اللجنة تفويض رئيس الحزب في ابداء رأي الامة في نقد مواده وبسط مطاليبها الى المراجع المقتضية

حول اراضى غور غرين

القدس في ٥ كانون ثانى — لمراسل الكفاح الخاص — راجت اشاعات كثيرة عن غور تمرين وعن تأليف شركة زراعية لاستثمار هذا الوادي من اعضائها الاستاذ المظفر واحمد شكري بك التاجي وقد اشيع ان عطوفة الاقتصادي الكبير احمد حلمي باشا رئيس لهذه الشركة فراجعت عطوفته وسألته عن صحة الاشاعة فقال انه لا علم له بهذه الشركة ولم يراجعه احد بشأنها ويأمل ان تكون شركة عربية ولخير البلاد العربية

في محطة اذاعة مصر

القدس في ٥ كانون ثاني — لمراسل الكفاح الخاص — كلفت محطة الاذاعة بمصر الاستاذ حسن صدقي بك الدجاني لاذاعة محاضرة من الساعة الثامنة والدقيقة اربعين الى التاسعة من مساء ٢٣ الجاري فلبى الدعوة

استئناف الحكم

قلقيلية فى ٥ كانون الثاني — لمراسل الكفاح الخاص — استأنف السيدان كامل هلال ومحمد السبع الحكم الذى اصدره عليهم المستر فوت بشان قضية الاضراب وقدما الاستئناف لمحكمة نابلس المركزية

القطار يدهس رجلا

قلقيلية في ٥ كانون الثاني — لمراسلنا الخاص — داس قطار مصر رجلا مسنا اسمه ساره الغشاش فمات فورا وكان ذاهبا الى عمله في مزرعته ودهس له بقرة وحمار وقد نقلت الجثة الى صحية طولكرم وقد علمنا انها تركت مدة وهي مهملة ولهذا الرجل ولد واربع بنات

تنقلات فى البوليس

قلقيلية — لمراسل الكفاح — نقل الانباشي عبد الكريم افندي عبد الهادي الى طول كرم وحل محله صبحى طوقان ونقل البوليس ابراهيم عليان وقد اسف الاهلون لهذا النقل

جواسيس وسرقات

قلقيلية لمراسل الكفاح — كثر عدد الجواسيس في البلدة واخذنا نرى كثيرا منهم يتجولون وياحبذا لو يظهرون اهتمامهم بحوادث السرقات الكثيرة التي تقع في قلقيلية وجهاتها

قضية تزييف النقود

استأنفت محكمة يافا المركزية صباح يوم « الاثنين » النظر في قضية تزييف النقود الكبرى المتهم فيها كل من شمعوني بن عمى، ويعقوب بنكوفتش واستسفى كوهن، وحايم ايسر دانبورغ وقد مثل النيابة الاستاذ فوزي بك الغصين وحضر عن المتهمين كل من الادون كويتن، والادون بنياميني ومحام ثالث وباشرت المحكمة باستماع بقية شهادة الضابط المستر صوفر احد ضباط دائرة التحري بالقدس الذي اشترك مع شوقي بك سعد فى التحقيقات الابتدائية . وسنذكر نتيجة المحاكمه فى عدد قادم لعدم انتهائها يوم امس

سيل الهجرة

وصلت الى مياه الثغر الباخرة «جليليا» حاملة (كمية) وافرة من المهاجرين اليهود

بواخر البرتقال

وصلت الباخرة (آمسل) والباخرة استالهم والباخرة تيليا كورتن خصيصا لشحن البرتقال

بواخر البضائع

وصلت الباخرة أديد وقد افرغت ٨٥ طن بطاطا، والباخرة سالى مايرسك وقد افرغت ٥٠٠ طن شمنتو و٢١٨ طن بضائع مختلفة والباخرة ألجيريان برنس وقد افرغت ٢١٩ طن بضائع متنوعة

السيد الحلبي

مر بفلسطين امس بالقطار عائدا من سورية ولبنان حضرة الفاضل السيد عبد العزيز البابي الحلبي احد اصحاب مكتبة عيسى البابي الحلبي ومطابعها في القاهرة وكان حضرته قد زار فلسطين في الاسبوع الماضي ثم زار بيروت والشام ولم يتمكن من البقاء في فلسطين ليتمكن اصدقاؤه من الحفاوة به، ولا تمكن من المكث في هذه البلاد اكثر من ساعات معدودات لان بناء الوطن القومي الصهيوني جعل بريطانيا تأمر قناصلها بعدم السماح للعرب بدخول فلسطين الا بشروط طويلة عريضة وقيود لا حصر لها

واما يهود بولونيا وقرود الصهيونية فهؤلاء يسمح لهم باقتحام البلاد في أي وقت شاءوا!

عمر زكي بك

زار مدينة يافا بعد ظهر امس حضرة الوطني الفاضل عمر بك زكى مدير البنك العربي في الرملة ثم عاد اليها

الى القراء الكرام

بمناسبة نشر تفاصيل حفلة تأبين الشهداء في حيفا اضطررنا الى ارجاء كثير من الاخبار والرسائل التى وردت على الكفاح وعسانا نتمكن من نشرها في عدد الغد.

حفلة جمعية الشبان

المسلمين بحيفا

اقامت جمعية الشبان المسلمين بحيفا حفلتها لتأبين الشهداء في الموعد الذي قام فيه فرعا مؤتمر الشباب حفلتهم الكبرى وقد خطب في حفلة الجمعية لفيف من الفضلاء نذكر منهم السادة عونى بك عبد الهادي، الاستاذ الفاروقى ابراهيم الشنطي، اكرم زعيتر، حمدي الحسيني، عجاج نويهض، رشيد الحاج ابراهيم وغيرهم

الخطب التى القيت

في الحفلة

نشرنا في هذا العدد بعض الخطب التي تمكنا من الحصول عليها والتي القيت في حفلة تأبين الشهداء وسننشر بقية الخطب الاخرى وهي كلمة حزب الدفاع الوطني وكلمة حزب الاصلاح وكلمة الكتلة الوطنية بدمشق في الاعداد القادمة متى وصلتنا

اخبار آخر ساعة

حسام

فظائع ايطالية جديدة

اديس ابابا في ٥ — صدر بلاغ جاء فيه ان مستشفيات الاسعاف المصرية الحبشية خارج داغابور كانت هدفا للقنابل ورصاص المترليوزات الايطالية في هذا الصباح غير انه لم تقع خسائر وقد اهتمت الحكومة المصرية لهذا الحادث واهتزت له الهيئات والمراجع الوطنية في مصر — روتر

بين الايطاليين والاحباش

ارسل المارشال بادوليو تلغرافا قال فيه انه شتت شمل قوات حبشية تقدمت حتى الخطوط الايطالية في خلال معركة دارت وخسر فيها الايطاليون ستة جنود ايطاليين واثنين من الارتريين واضطرمت النار في طائرة ايطالية كانت تطلق النار على طريق من طرق القوافل فمات الاثنان اللذان كانا يقودانها حرقا

وجاء في تلغراف من اديس ابابا ان بلاغا حبشيا رسميا يقول ان خمس طائرات ايطالية القت في الاسبوع الاخير على مقاطعة ماكال نحو عشرة آلاف قنبلة بينها عدد كبير من الغازات الخانقة

الحبشة تطلب لجنة تحقيق

جاء في تلغراف من جنيف « ان الحبشة ارسلت مذكرة الى جامعة الامم توسلت فيها اليها ان ترسل لجنة تحقيق في الوقت الذي يعلن فيه الايطاليون انهم سيحاربون حرب فناء »

وجاء من جنيف ان الحكومة الحبشية ارسلت الى جامعة الامم مذكره قالت فيها ان ايطاليا اعلنت على الحبشة حرب فناء وتوسلت الى الجامعة ان ترسل لجنة تحقيق تعينها لجنة الثلاثة عشر لكى ترى الفظائع التي ستكون لها نتائج ليست في الحسبان في جميع القارة الافريقية

نشاط الطائرات الايطالية في الميدان الشمالى

في تلغراف من اديس ابابا ان الحكومة الحبشية اذاعت ان عشر طائرات ايطالية القت القنابل بشدة على قرية انبا برقوتا فى منطقة ولكايت ولم تصب احد وشاهد الجنود الاحباش طائرات تحلق للاستطلاع فوق كريم

حكومة مالطا واللغة الايطالية

مالطا فى ٥ — اصدرت الحكومة منشورا بتنفيذ قانون يقضي بتعليم بعض مواد في جامعات مالطا، كانت تعلم حتى الان باللغة الايطالية، باللغة الانكليزية

الزحف على العاصمة في الصين

بيبنغ « الصين » في ٥ — تقرر ارسال جمعيات اخرى لنانكن للاحتجاج ضد حركة الانفصال في شمال الصين وقد عزم المئتان الذين ساروا اول امس من تينتسن على الالتحاق بجماعات بيبنغ قرب نانكن من اجل الزحف النهائي على العاصمة — روتر

وقع خطبة روزفلت في فرنسا

باريس في ٥ منه — كان لخطبة روزفلت اثر طيب في فرنسا وهم يتساءلون هنالك عن مدى تأثير هذه الخطبة في تقرير جنيف في مسألة حظر البترول

وتقول جريدة الطان ان في الخطبة حجة لاولئك الذين يرغبون في زيادة العقوبات.

فرنسا توجد قاعدة بحرية جديدة

لندن في ٥ — يقول مراسل الايفننج استاندر في باريس ان فرنسا قد قررت القيام بعمل سريع من اجل ايجاد قاعدة بحرية في اوران

روما « لا تدري »

روما في ٥ — حتي الان لم يصل الى علم الدوائر المسئولة اي شي عن اشاعة ضرب المستشفيات المصرية خارج داغابور — روتر

سفير للسوفييت في الحجاز

موسكو في ٥ — عين الرفيق حاكيموف سفيرا للسوفييت في الحجاز روتر

العدد ١٨ — ثر كيف شئت وكافح ما للشباب سوى الكفاح — السنة الاولى

رئيس تحرير الجريدة
صليبا عريضة
مدير الادارة
سعيد الخليل
لا تعتمد الوصولات الا اذا كانت موقعة من مدير الادارة

الكفاح

جريدة عربية يومية سياسية
تنطق بلسان مؤتمر الشباب العربي الفلسطيني

المحرر المسؤول
المحامي مصطفى الرشيد

شروط الاشتراك { في فلسطين وشرقي الاردن جنيه ونصف
وفي الخارج جنيهان ونصف

(الاعلانات يتفق عليها مع الادارة)

يافا يوم الثلاثاء في ١٢ شوال سنة ١٣٥٤ — AL.KIFAH — ٧ كانون ثاني سنة ١٩٣٦

الطفل السليم القوي وكيف يكون
تغذية الطفل عند الفطام

لنقطع الطفل عن ثدى امه منذ ان يبلغ الشهر العاشر فهذا اولى ، ولنعطه بدلا منه حليب الحيوان كالبقر والماعز بعد تحضيره على الوجه الفنى المناسب كما مر وصف ذلك من قبل ولندرجه شيئا فشيئا الى هضم النشاء محضرا على هيئة مقلى ، وفيما يلي يجد القراء امثلة من طعام الطفل خلال السنوات الثلاث الاولى من عمره يمكنهم ان يعيشوا عليها من غير اقل صعوبة ويجب ان نبادر بلفت انظارهم الى الصفات الغذائية التي ننسبها الى كل طعام فان فهم هذه الصفات يعين كثيرا على تطبيق هذه الدروس والانتفاع بها على الوجه الاكمل:

١) الطفل من ٨ شهور الى ١٠ شهور يتناول في اليوم ٥ وجبات ٤ حليب و١ مقلى النشاء.

٢) الطفل من ١٠ الى ١٢ شهرا يتناول في اليوم ٥ وجبات ٣ حليب و٢ مقلى النشاء وقد يسمح للطفل ان يظل على النظام الاول اذا لاحظ الوالدان او لاحظ طبيبه ان استعداده لهضم مقليات النشاء ما يزال ضعيفا .

٣) الطفل من ١٢ شهرا الى ١٨ شهرا الوجبات لا تنقص بل تظل خمسة ولكن وجبات النشاء يتغير وجه تحضيرها فبدلا من مقليات النشاء يعطى الطفل فتة بسكوت او فتة (قراقيش) (سابوره) وخبز مقمر مصنوعة مع الحليب والمرقة او شوربا الخضار بمرقة اللحم او البطاطس المهروس ، او العدس المهروس مع قليل من الملح والزبدة وكل انواع الخضار التي نا كلها عادة فى بيوتنا بشرطان يستعاض فيها عن السمنة بالزبدة وان تخلو من البصل والثوم والافاوية والتوابل وفائدة استعمال الخضروات انها تمد الطفل بالمعادن والاملاح اللازمة لشدته وقوته . ولنضرب للناس مثلا في تحضير البطاطس المهروس خذ ثلاث حبات متوسطة من البطاطس وانزع عنها قشرها ثم اقطع كل منها ثلاث قطع وضعها في حلة الومونيوم «توتوه» أو نحاس نظيفة وغطها بالماء واتركها على النار حتى تنضج ، ثم عندئذ اضف الى ماء البطاطس المحضر قليلا من الملح ثم اخرج البطاطس واجعله في هاون «هوند» نظيف واعركه واضرب بعضه ببعض بيد الهاون حتى يصبح كالعصيدة في تماثل اجزائه ويجب اثناء دعك البطاطس ان تضيف اليه شيئا فشيئا من قليلا من مائه لتخرج العجة لبنه . ثم اضف اليه قليلا من الزبدة واضرب به معه وقدمه للطفل في صحن صغير ومعلقة صغيرة . وهذا اللون يمكن تقديمه على اشكال اخرى فبدلا من البطاطس والزبدة يمكنك ان تضيف شيئا من الحليب غير المحلى وتزيد قليلا من الملح اليه تقوية لشهية الطفل وتملقا لمذاقه وبدلا من هذا الحليب المملح يمكنك ان تزيد قليلا من مرق اللحم . عندئذ ترى اننا استطعنا ان نؤلف مما بين ايدينا عدة الوان من الطعام الذي يصلح ان يقدم للطفل في خلال السنة الثانية من عمره ولنذكر بعض مزايا هذه الاطعمة:

١) مقلى النشاء وقد تقدم تفصيله.

٢) الفتة بالحليب المحلى ومرق اللحم وفائدتها تقوية ملكة الهضم واضافة عناصر زلالية من اللحم الى طعام الطفل

٣) مرقة اللحم وحدها أو مع صفار بيضة تزاد فيها تعطى مرتين كل اسبوع بدلا من وجبة من وجبات الحليب

٤) البطاطس المهروس وكل انواع الخضروات والبقول التي يمكن دعكها بالحليب المملح او بقليل من الزبدة والملح او مرق اللحم.

٥) المكرونة والارز على هيئة شوربا محضر وبقليل من الحليب المملح والزبدة او بماء المرقة

٦) الخضار المطبوخ بمرقة اللحم من غير توابل كما قلنا على شرط ان يكون تام النضوج يقبله الاولاد ويفيدهم كثيرا وكذا البقول ولا سيما العدس الاحمر والعدس الحب والسبانخ وهي اصلح ما تكون للاطفال الضعفاء المصابين بفقر الدم.

ويجب على الوالدين ان يبادلا بين هذه الالوان الكثيرة احتفاظا بشهية الطفل لان قصر الطفل على الالوان القليلة حري بان يضعف اقباله على الطعام

اما اللحوم فلا يقربها الطفل قبل ان يبلغ سنتين ونصف سنة من عمره

ونلخص ما مر بنا فنقول ان الطفل اذا بلغ سنة ونصف سنة من عمره يمكنه ان يساهم في اكثر طعام البيت على شرط ابعاد التوابل والافاوية والبصل والثوم من طعامه ويجب استبدال السمن بالزبدة كلما امكن ذلك لان هضم السمن ثقيل جدا على الاطفال

مكة — الدكتور حسني الطاهر

تاريخ الحرب الكبرى
صراع اوروبا الاستعمارى
تطاحن المبادئ الانسانية والسياسات المكيافيلية
ذكريات مريعة — فواجع دامية
— ١٠ —

ومن حسن حظ الانكليز في هذه الحرب ان ايطاليا تخلت عن شريكتيها «المانيا والنمسا» في المحالفة الثلاثية لانهما لم تشاوراها قبل اعلان المانيا الحرب . والظاهر ان وزارة الخارجية الالمانية حسبت ان ايطاليا يمكن حملها بالوعيد والتهديد على مساعدة حليفتيها كرها ان لم تساعدهما طوعا فجاء حسابها مخالفا للواقع وجاء تخلي ايطاليا باسطولها عن حليفتيها ضربة شديدة عليهما لان لها في بحر الروم اسطولا ذا باس يمكنه ترجيح كفة المانيا والنمسا في ذلك البحر بالانضمام اليهما او حمل انكلترا على ارسال عدد كبير من البحر الشمالي الى بحر الروم واسطول ايطاليا مؤلف « عامئذ » من اربع مدرعات من طراز دريدنوط وثماني مدرعات اقدم عهدا منها ما عدا السفن الصغرى المختلفة الطراز فاذا جهزت بالرجال والعدد اللازمة واحسنت قيادتها كانت خصما عنيدا لا يستهان بقوته ولكن ايطاليا لزمت الحياد التام بالرغم من تهديد المانيا اياها

وهذا الحياد ترك الاسطول النمسوى في بحر الروم بثلاث مدرعات من طراز دريدنوط وثلاث اضعف منها وعدد من البوارج القديمة يؤيده اسطول الماني صغير لكنه قوي وهو مؤلف من طراز سريع كبير اسمه « غوبن »

لقد اهدت المانيا هذا الطراد في سني الحرب الى تركيا وحضر الى هذه البلاد مرتين — واخر صغير واسمه « برسلو » وكلاهما جديد ومن احسن الطرادات التي من نوعها على ان الاسطول الفرنسوي في بحر الروم كان كافيا لمقاومة اسطولى النمسا والمانيا ولاسيما ان الاسطول الانكليزي كان يساعده ثلاث طرادات قوية لكنها دون الطراد « غوبن » حجما وسرعة وسلاحا واربعة طرادات اقدم منها ، واربعة طرادات خفيفة ، وست عشرة نسافة وست عشرة مدمرة « سفينة لتحطيم التوربيد » وست غواصات

وللاسطولين الفرنسوي والانكليزي عدة قواعد بحرية بديعة الموقع . فعند مدخل بحر الروم غربا حصن جبل طارق وفيه احواض لسفن الدريدنوط ودار للترميم . وعلى مقربة من مدخل بحر الادرياتيك حيث مركز الاسطول النمسوي جزيرة مالطة وثغر « بيزرت » الفرنسوي في تونس وفيه حوض يسع اكبر دريدنوط عند انكلترا وفرنسا



الجنرال رننكامبف
الذي تولى قيادة الجيوش الروسية في بروسيا الشرقية وقد اشتهر في حرب روسيا واليابان واهداه القيصر سيفا من الذهب مرصعا بالالماس

ومن العوامل التي اثرت في الاسطول الالماني وعرقلت حركاته في مقاتلة الاسطول الانكليزي وجود اسطول لروسيا في بحر البلطيك

نعم ان هذا الاسطول ليس قويا لانه مؤلف من اربع مدرعات دون الدريدنوط وستة طرادات مدرعة ونحو مئة سفينة صغيرة من النسافات والمدمرات والغواصات فهو لا يجسر على مقاتلة الاسطول الالماني ولكن اذا حول هذا الاسطول قوته كلها للقاء الاسطول الانكليزي وتحطم في اثناء القتال اصبح زمام بحر البلطيق في يد الاسطول الروسي ينزل ما شاء من الجنود الروسية الى حيث شاء من السواحل الالمانية ويساعد الجيوش مساعدة كبرى ؟ فوجود هذا الاسطول اضطر اميرالية الاسطول الالماني الى المبالغة في الحذر والاحتراس ثم انهم انتدبوا عددا من نسافاتهم وغواصاتهم لمراقبة الاسطول الروسي ومنعه من شن الغارة على السواحل الالمانية فضعف بذلك اسطول المانيا في البحر الشمالى

برنارد شو والحبشة

من المعروف ان الحكومة الايطالية قررت من باب مقابلة العقوبات الدولية ان تمنع مسارحها من تمثيل الروايات الموضوعة ببلاد الدول المشتركة بالعقوبات ومنع استيراد المجلات الانكليزية والفرنسية وتحريم مطالبة الادب الانكليزى بصفة خاصة على الايطاليين ولكنها استثنت روايات شكسبير وشو بحجة ان شكسبير وليد عهد الملكة اليصابات الانكليزية الذي انبثق من عصر النهضة «الرينسانس» الايطالية ولان مستر جورج برنارد شو ابرع الروائيين الانكليز الاحياء واشدهم مناوأة للحكومة البريطانية نفسها

وقد ابدى شو اعتراضا شديدا على مسلك الحكومة الايطاليه معه لمحض اعتقادها بانه يعادي امته وقال انه يعتبر من دواعي فخره ان يوضع في مصاف شكسبير لكنه في الوقت نفسه يعلن الايطاليين بأنه واحد من اخلص رعايا الامة البريطانية واشدهم تعلقا بها وحبا لها ولذلك فهو يرفض بتاتا ان تمثل رواياته في ايطاليا على اعتبار انه اشد الكتاب مناوأة لانكلترا ثم اوصي وكلاءه بالا يقبلوا هذا الاستثناء

لحية طولها ٦٥ مترا

ماذا لو لم يحلق الرجال ذقونهم ؟

عني احد اهالي بلدة يوركشيرمان في انجترا بقياس شعر ذقنه عند حلاقته فلاحظ أن طول الشعرة ما بين كل حلاقة واخرى (يلاحظ انه يحلق ذقنه كل يوم) واحد من اربعة وستين من البوصة .

ولما كان قد بدا يحلق ذقنه عندما كان في سن العشرين ، وهو الان في سن الخمسة والستين ، فقد حسب ما كانت تبلغه لحيته من الطول الان لو لم يحلقها وجعل رائده في هذا الحساب ان اللحية يطول شعرها في اليوم بمقدار واحد من اربعة وستين من البوصة ، فوجد ان لحيته كانت تبلغ على هذا الاساس ٦٥ مترا

وقد حسب ايضا ان الوقت الذي استغرقه في حلاقة ذقنه مدة خمسة واربعين سنة باعتبار ان حلاقة الذقن بالمره الواحدة تستغرق عشرة دقائق فوجد انه قضى فى حلاقة ذقنه اربعة وستين يوما بلياليهم

١ يافا القديمة ؟!
٢ العاريات في الشوارع!
٣ الحمد لله...

قال لنا احد الذين زاروا مدينة يافا اخيرا انه زار المدينة القديمة فروعته حالتها المحزنة كثيرا

ثم قال انه يعرف المدينة القديمة لما كانت في ابان عزها ورونقها فكانت مدينة انيقة زاهرة ، نظيفة الطرقات زاهية الدور ! فاذا بها اليوم تصبح كالعجوز الشمطاء ، فالمنازل والدور بائسة ، والحارات والطرقات قذرة ، فألف اسف على الايام التي كان رؤساء البلدية والاعضاء جميعا يسكنون المدينة القديمة ...

سألت احد اعضاء البلدية عن سبب اهمال المدينة القديمة وتركها على هذه الحالة الاليمة فقال ان يافا قد اتسعت كثيرا جدا وان ميزانية البلدية لا تطيق الحمل الذي فوق ظهرها

ولكن هذا الكلام مردود على نفسه لان اتساع المدينة لا يجوز ان يسبب الاهمال الموجود ولو صحت هذه النظرية لاصبحت مدينة نيويورك مزبلة ومعنى هذا ان الاتساع ليس بعذر لان نيويورك تحتوي على ٨ ملايين من الناس فكيف العمل اذن ؟ واما المال فانه موجود ويزيد في اكثرته ووفرته عما قبل يعني ان ميزانية بلدية يافا لما كانت ٥ الاف جنيه في السنة كانت المدينة نظيفة ولما زاد دخلها على مئة الف جنية اصبحت وسخة فكيف يجوز هذا وهو الواقع مع الاسف

يخيل الينا ان الشق الاخير من كلام العضو الفاضل وهو ان البلدية تنوء بالحمل الذي على ظهرها هو صحيح ولو لا ذلك ، ولو لا عدم كفاءتها وهو الواقع لاصبحت يافا مدينة محترمة

وقد افضينا لحضرة العضو الفاضل بهذه الردود فسكت ثم قال . ان سكان المدينة القديمة هم الذين جعلوا البلدية تنساهم فلو لا سكوتهم ، ولو انهم يصيحون ويطالبون بحقهم في التنظيف والتنظيم والانارة لما بقيت بلدتهم على هذه الحالة المؤسفة

٢

لا مشاحة في ان جميع البلدان تمنع كشف العورة وتعاقب فاعله حتى ولو كان ذلك يقتصر على كشف بعض اجزاء البدن بشكل يدعو الى التهتك ويستثير الغرائز .

نقول هذا لان معظم اليهوديات يسرن في الشوارع والطرقات سواء في المدينة او الضواحي بشكل ينبو عن الذوق ، فهذه تسير عارية الافخاذ العليا ، وتلك بارزة الصدر وما تحته الخ فاذا كانت اداب اليهود تسمح لهم بهذه المزريات فان ادابنا لا تسمح بها واذواقنا لا تستسيغها . ثم اننا نسأل حكومة الاحتلال البريطانية هل تسمح حكومة لندن للناس بالسير في الشوارع على هذه الحالة ؟ كلا . ولكن الانكليز يسكتون على هذا في بلادنا فقط . .

٣

لما اطلقت الطيارات الايطالية القنابل على المستشفى الاسوجي في بلاد الحبشة ضجت الدنيا من تلك الوحشية واعلن العالم كله اشد الاسف والحزن على الذين اهلكتهم قنابل الطيارات وكان عددهم يزيد على الثلاثين او الاربعين .

وبينما كنا مع بقية خلق الله نشارك الانسانية والامة الاسوجية في الحسرة على القتلى واذا بتلغراف من اسوج يقول ان البشائر دقت في جميع انحائها لانه ثبت انه لم يقتل او لم يجرح من البعثة الاسوجية سوى ثلاثة فقط

ومعنى ذلك ان جميع الذين قتلوا وتشوهوا كانوا من الاحباش الذين كانوا يشتغلون ويتعالجون في ذلك المستشفى وما دام ان جميع القتلى والجرحى لم يكونوا من الجنس الاوروبى الطاهر فالف داهية على الذين قتلتهم الطيارات الطليانية لانهم ليسو في نظر الاوروبين مما يؤبه له...

وقاتل الله المدنية الغربية فكم ارتنا من وحشية الاوروبيين وقسوتهم وانانيتهم

مطبعة الكفاح — يافا